

ذبحاً وتقتيلاً وقطعاً لأيدي الكتاب والصحفيين الذين قد ينتقدون هذا الذي يجري، إشفافاً منهم وغيره على وطنهم وشعبهم. إن نفس الحاكم قراقوش الصومالي قاطع اليد وقاطع الطريق قد أصدر قراراً بسجن ثلاثين فنانيا صوماليا مابين مطربين وموسيقيين وممثلين. لماذا؟ - لأنهم قدموا فنهم للجماهير في الشوارع، قبل أن يعرضوه على سيادته.

(عبد الستار طوليلة: قطع يد الصحفي، لا السارق، في: روز اليوسف، العدد ٣٥٢٧، تاريخ ١٥/١/١٩٩٦، ص ٧٨)

٢٤٠ - من تحقيق نيابة أمن الدولة العليا بمصر، بتاريخ ١١/٩/١٩٩٧، مع د. سيد محمود القمني، حول ما جاء في كتابه "رب الزمان":

س: ماقولك فيما ورد بالفقرة الثانية من الصفحة ٨٠ وبصفحة ٨١ من كتابك من تعليق على ماتضمنه مقال الأستاذ عزت السعدني من أن الجن أعوان سيدنا سليمان - عليه السلام - هم الذين بنوا وشيدوا دولة تدمر القديمة ومعابدها وحماماتها ومسارحها، معلقاً على ذلك بأن "هذه آفة أخرى من آفات منهجنا في التفكير أودت بنا إلى ما نحن فيه في قاع العالم مع الجن والشياطين، وأن ذلك ترديد لحديث مأثورنا المفرط المبالغ فيه" وهو مما يعدّ تعريضاً بماورد في القرآن الكريم من أن الجن من أعوان سيدنا سليمان قد بنوا مملكته...؟ ج - ... أعترض على تزييف التاريخ بمفاهيم دينية فتتزع عن شعب تدمر العظيم جهده، وما قدمه للحضارة ونسبته للعفاريت السليمانية دون أن يكون ذلك في مقدساتنا...

(روز اليوسف، العدد ٣٦١٥، تاريخ ٢٢/٩/١٩٩٧، ص ٦٠)

٢٤١ - وفي محافظة الفيوم، وبالتحديد في مركز إطسا حيث شهدت المدينة مأساة أسرة فقدت ابنتها الوحيدة بسبب اعتقادها، الذي رفضته الأسرة، وبسبب أوهامها التي لم يشاهدها أحد سواها.. وأصبحت الفتاة المسكينة حديث جميع الأوساط الاجتماعية، بعد أن قامت الفتاة بالتخلص من مطاردة الجن المزعومة، وهي تقول إنه أراد أن يتزوجها، باطلاق الرصاص على نفسها،